Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لطفى حسونة نائب رئيس تحرير الأخبار وأشهر من كان يكتب محاضر المحاكمات التى شهدتها الثورة لسرعته فى الالتقاط والكتابة وكان علينا أن نستقل الطائرة الكرافيل من بيروت ولهذا طرنا من القاهرة إلى بيروت حيث أمضينا ليلتين قبل أن نتجه إلى كوبنهاجن عاصمة الدانمرك وهكذا كانت بيروت أول بلد أراه فى حياتى رؤية العين، وربما لهذا السبب أحببت بيروت وأصبحت أتردد عليها فيما بعد كثيرا لقربها من مصر ولسهولة المواصلات إليها وهو ما جعلنى فى معظم أسفارى إلى دول الخليج العربى أضع بيروت محطة عبور فى السفر أو المجيء من الخليج. أن من نعم الله على الأنسان أن أفكاره الداخلية لا يقرأها غيره إلى أن يعبر هو عنها باية صورة من صور التعبير.. ولا أخفى أننى وأنا استقل الطائرة متجها بعيدا عن مصر كانت هناك أفكار كثيرة تحلق بى فى سماء أعلى من السماء التى ارتفعت إليها الطائرة.. وكان من بين هذه الافكار المرأة الغربية وما يقال عنها من تحرر وسهولة فى العلاقات وإعجاب ما بعده إعجاب بالرجل الشرقى..

وقد كان من أسباب هذه الأفكار ما تكتبه بعض الأقلام عن هذه المجتمعات الغربية والأباحية التى تسودها حتى تخيلت أن جميع نساء الغرب منحرفات أو داعرات !

ولم يعد الحديث هذه الأيام عن سهولة اصطياد المرأة الغربية بل تحول إلى الشذوذ الذى يحاول البعض تصويره بأنه أصبح سمة تلك المجتمعات.

ولعلنا نذكر ما قيل أيام انعقاد مؤتمر السكان فى القاهرة وكيف أن بعض الذين قادوا حملات الهجوم عليه قد اختاروا لترويج سلعتهم عناوين ضخمة وعبارات تبرز الشذوذ الجنسى الزاحف إلى هذا المؤتمر فى بلادنا قادما من الغرب بصورة عامة ومن الولايات المتحدة بصورة خاصة وهذه